[49] 17. (باب) * (ان صاحب هذا الامر محفوظ، وانه يأتي ا) * * (بمن يؤمن به في كل عصر) * 1 - شى: ابن سنان عن سليمان بن هارون قال: قلت له: إن بعض هذه العجلية يقولون: إن سيف رسول ا صلى ا عليه وآله عند عبد ا بن الحسن، فقال: وا ما رآه هو ولا أبوه بواحدة من عينيه إلا أن يكون رآه أبوه عند الحسين عليه السلام، وإن صاحب هذا الامر محفوظ محفوظ له، فلا تذهبن يمينا ولا شمالا، فإن الامر وا واضح. وا لو أن أهل السماء والارض اجتمعوا على أن يحولوا هذا الامر من موضعه الذي وضعه ا فيه ما استطاعوا، ولو أن الناس كفروا جميعا حتى لا يبقى أحد لجاء ا لهذا الامر بأهل يكونون من أهله، ثم قال: أما تسمع ا يقول: (يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي ا بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين) (1) حتى فرغ من الاية، وقال في آية اخرى: (فإن يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين (2)) ثم قال: إن أهل هذه الاية هم أهل تلك الاية (3).

_____

(1) المائدة: 59. (2) الانعام: 89. (3) تفسير العياشي 1: 326.

_____